

د. جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 25، الجزء 3 ملوك 15-16، الجزء 23

جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت © 2024

آحاز ملك يهوذا. لقد حصلنا على فصل كامل أعطيت له. وحكم حوالي 20 سنة.

وملك عزيا 52 سنة، فأخذ 7 آيات، وآحاز 20 آية. حسنًا، أتساءل لماذا

وأتساءل ما الذي يجب أن نستخلصه من هذا. لذا، كما يظهر الرسم البياني الخاص بك، فمن الواضح جدًا أنه في عام 735، أُجبر آحاز على تعيين والده يوثام كوصي مشارك. ومن المؤكد تقريبًا أنه في تلك المرحلة جاءت قوات فحج ورزان، عفوًا، ليس بهذه الطريقة، جنوبًا ضد يهوذا

ومن المحتمل جدًا أن آحاز قد أُجبر على يوثام على وجه التحديد بسبب هذه الأحداث. لذلك يخبرنا إشعياء أن بيت داود كان خائفًا. إذن، ماذا تفعل؟ آحاز، لديك هذين الملكين القادمين من الشمال والذين يبدو أنهم سيضعون حدًا لسلالة داود

سوف ينزعون يوثام وآحاز من العرش ويلبسون رجلهم. واو، ماذا سنفعل؟ ولم يفعل ما هو مستقيم في عيني الرب إلهه. هذا 16.2. لقد سلك طرق ملوك إسرائيل حتى أنه ضحى بابنه في النار

الانخراط في الممارسات القبيحة للأمم التي طردها الرب من أمام بني إسرائيل. وكان يذبح ويوقد البخور على المرتفعات على التلال وتحت كل شجرة خضراء

يا إلهي. هل وصلنا بالفعل إلى النقطة التي تكون فيها اللوحة الرابعة أقصر من اللوحة الأولى بمقدار بوصة واحدة؟ وكما أخبرنا طوال الطريق من خلال ملوك يهوذا فإنهم لم يزيلوا المرتفعات. الآن كما جادلت، أعتقد أن ملوك يهوذا الصالحين يشيرون إلى أن الرب كان يُعبد في هذه المرتفعات وليس آلهة الأوثان

ولكن من الواضح الآن أن آحاز قد أعاد عبادة الأوثان إلى هذه الأماكن. مرة أخرى، إنها مسألة قلب منقسم قليلاً. فلو كانوا قد اهتموا حقًا بسفر التثنية، لتخلصوا من تلك المرتفعات

ولم يكن لآحاز أن يكون له مرتفعات للعبادة. إذن أنت هنا مع وجودك مهدد. ماذا تفعل؟ تذهب وثنية. أنظر إلى الولايات المتحدة، وأرى الرب واقفًا وذراعيه ممدودتين، ونحن نقول لا

لا، سأجرب هذا الإله وذاك والإله الآخر. الأمة الزرقاء الكبيرة ستنفذني. لذلك، في الآية 7، أرسل آحاز رسلاً ليقول لتغلث فلاسر، ملك أشور، أنا عبدك وخادمك. اصعد وخلصني من يد ملك آرام ومن ملك إسرائيل الذين يهاجموني

وأخذ آحاز الفضة والذهب الموجودة في بيت الرب في خزائن قصر الملك وأرسلها هدية إلى ملك أشور. لقد قلت في كثير من الأحيان أن هذا يشبه قتال ثلاثة فئران، وقام أحدهم باستئجار القطعة. إنه ليس صديقك آحاز.

آمل أن تكون هناك إعادة فورية في الجنة. أريد أن أرى هذا واحد. هنا يأتي الرجل، الرسول إلى بلاط تغلث فلاسر، ويقول حسنًا، ذلك الملك الصغير هناك في يهوذا، سيرسل لك فدية ملك لمهاجمة سوريا وإسرائيل

فقال تغلث فلاسر ماذا؟ هل سيدفع لي مقابل ما كنت أخطط لفعله على أية حال؟ صرف الشيك، صرف الشيك. نعم. كان يثق في ألد أعدائه قبل أن يثق في الله.

وهذا بالطبع ما نجده في إشعياء الإصحاح 7 عندما التقى إشعياء بآحاز عند محطات المياه وقال ثِق بالرب. اطلب علامة عالية مثل الجنة أو عميقة مثل الجحيم. فقال آحاز لا أريد أن أجرب الرب.

التقوى هي غطاء رائع للكفر. إذًا، كيف يرتبط هذا بي وبك؟ دعونا نتوقف عن الحديث عن التاريخ القديم. نحن نرى هذا طوال الوقت مع القساوسة.

انه لا يصدق. ثِق بأسوأ عدو لنا بدلاً من الله. من هو أسوأ عدو لنا؟ رقم واحد، رقم واحد.

يمكنني الاعتناء بي. أستطيع تحقيق أهدافي. لو حلمت به، ستفعله.

ما هو العدو الآخر الذي نثق به؟ مال مال. الآن، أنا ممتن جدًا لله لأنني أعيش في هذه الأرض الرائعة، مما يمكنني أنا وكارين في عمرنا هذا من العيش بشكل مريح. شكرًا لك.

ولكن في النهاية، هذا هو عمل الله. وإذا أحدثنا ثقبًا في المظلة التي ظلت فوقنا لمدة 200 عام، فلا ينبغي لنا أن نتفاجأ كثيرًا عندما نبدأ في التبلل. ماذا بعد؟ نفسي، أموال.

ماذا بعد؟ الأعداء الذين نثق بهم بدلاً من الله. تصحيح سياسي. أصدقاء.

الثقة في المؤسسات. أي شيء من شأنه أن يخفف من مخاوفنا. نعم نعم نعم.

أنا وكارين نقرأ الآن كتابًا عن منزل يقع في ضواحي برلين وتاريخ ذلك المنزل على مدار مائة عام من عام 1890 حتى الوقت الحاضر والأشخاص الذين عاشوا هناك. وبالطبع، هذا هو تاريخ ألمانيا. لكن الأمر مقلق بعض الشيء لأنني، مرة أخرى، أرى الكثير من أوجه التشابه مع الأشخاص الذين كانوا خائفين وصوتوا لصالح طاغية. يعتني بهم ويحميهم.

فماذا يفعل آحاز إذن؟ الآية 10. وذهب إلى دمشق للقاء تغلث فلاسر ملك آشور. ونعم، في عام 732، دمر تغلث فلاسر دمشق.

وكان هذا جزءًا من نبوءة إشعياء. قال إذا حُبل بطفل اليوم، قبل أن يتمكن من قول، ماما وبابا، هاتان الدولتان. اللتان تخاف منهما للغاية سوف تختفيان. ليس عليك إرسال أي أموال إلى تيغلات فلاصر لإنجاز ذلك.

وهكذا استولى تغلث فلاسر على دمشق، وذهب آحاز لرؤيته. ماذا يرى آحاز هناك؟ مذبح. السرد مثير للاهتمام.

وأرسل إلى أوريا الكاهن رسمًا للمذبح مع تفاصيل بنائه. ولدينا هنا 10 آيات أخرى حول ما يتبع ذلك المتعلق بالهيكل. الآن، ما رأيك الذي يحدث هنا؟ لماذا يعطي الراوي هذا القدر من الاهتمام لهذا الفعل؟ لماذا فعل آحاز هذا؟ يذهب للقاء تغلث فلاسر في دمشق.

يرى مذبحًا هناك. ويقول أنه يجب أن يكون لدينا واحدة كهذه في وطننا. لماذا؟ بالضبط بالضبط.

أوه، حسنًا، تغلث فلاسر يفوز بالعالم. لذلك، من الواضح أنه اكتشف شيئًا ما هنا. لذلك، نحن بحاجة إلى بعض من ذلك في الوطن.

ولم يبني صنما. أعتقد أن هذا نوع من الاهتمام. ولكن ماذا فعل؟ إنه يعبد فكرة أن الطقوس يمكن أن تحقق نتائج سحرية.

إذا قمت بهذا النوع من العمل الديني والروحي وأي عمل آخر، فيمكنني الحصول على ما أريد. الطقوس التي كنا نقوم بها في الوطن لم تكن مفيدة لنا. لذا، سنحصل على بعض الطقوس الجديدة التي ستحقق الغرض.

هل المشكلة في الطقوس؟ لا، المشكلة هي القلب الذي تؤدي به الطقوس. لقد تحدثت عن هذا من قبل. وطالما بقيت معي، سوف تسمعه مرة أخرى. ولكن هذا مهم جدًا في الكتاب المقدس وفي أسلوبه في العبادة.

فمن ناحية، فإن رموز العبادة لا تعني شيئًا بدون القلب. إذا كان قلبك ليس على ما يرام، إذا كان قلبك لا ينتمي إليه، فيمكنك القيام بأشياء العبادة هذه حتى يصبح وجهك أزرق، ولن يفعلوا أي شيء من أجلك. إذن ما هو الاتجاه إذن؟ أوه، لا يهم ما نفعله.

قلوبنا صحيحة، والله يقول: أنت جسد وروح. أنت بحاجة إلى تمثيل حالة قلبك جسديًا. وهكذا، من ناحية يقول وكما ترون في الكتاب يبدأ كما أشرت هناك في الفصول من 5 إلى 8 بهذا الوصف التفصيلي الطويل للهيكل.

ثم، في ملوك الثاني 12، نرى وصفًا طويلًا جدًا لكيفية إعادة بناء يوشا للهيكل. وهذا لتوضيح أين نحن ذاهبون، عندما نصل إلى يوشيا في الإصحاحين 22 و 23، سنرى يوشيا يجدد الهيكل. ثم في الإصحاح 25 سنرى الهيكل يُهدم حجرًا بحجر.

والكثير من أوصاف المواد الموجودة في المعبد ستكون تمامًا كما كانت لدينا هنا. ماذا يقول الله؟ هو يقول لا أريد رموزك إذا كان قلبك فاسدًا. انسى ذلك.

أنا لا أحتاج إلى هذا البيت الذهبي. ولكن ماذا يقول؟ إنه يقول، أود أن يكون لدي رموز جميلة تمثل شخصيتك في العلاقة معي. لذا فإن الرموز في حد ذاتها لا تحقق شيئًا.

ولكن إذا كانت قلوبنا ملكة حقًا، فإن الطرق التي نعبر بها عن ذلك جسديًا وماديًا مهمة بالنسبة له. ترى ذلك في العودة من المنفى. يقول الناس أن هذا المعبد القديم لم ينفعنا. فعلتها؟ فلماذا يجب أن نقضي أي وقت في إعادة بنائه؟ لن يكون كبيرًا مثل الآخر، على أية حال.

انسى ذلك. وأنا أحب حجي. يقول هل تعلم لماذا جيوبك بها ثقوب؟ لأنك تبني منزلك ولا تهتم ببيني.

قم ببناء منزلي من قلب الحب وستجد جيوبك مخيطة. هناك حقيقة لهذا. عندما نقول نحن الكرازة للناس ينبغي عليك أن تعشر لأن الله سيباركك.

يجب أن يتم تغريمنا بسبب سوء الممارسة الروحية. لا سيدي. يجب عليك أن تعشر لأن الله صالح بما فيه الكفاية ليسمح لك بالاحتفاظ بـ 90% من ماله.

وبعد ذلك، خمن ماذا؟ ستجد أن أموالك تذهب إلى أبعد من ذلك. إنه أمر غريب جدًا. ولكن مرة أخرى، هل تراه؟ إذا كنت أحاول التلاعب بالله بالرموز، بالأشياء، فلن ينجح الأمر.

ومن ناحية أخرى، إذا قلت، أحبك يا رب، وهنا النيكل. يقول أنت تكذب. لذا، أعتقد أن هذا هو السبب وراء إيلاء الكثير من الاهتمام هنا

نحن هنا في الطريق إلى التدمير النهائي للمعبد. نحن هنا في طريقنا إلى الاعتقاد بأنني أستطيع تعويض الأمر كما أمضي. سأقرر ما هي الرموز التي تعمل

يقول الله لا، سأقرر. لن تكون الكولا والكعك مناسبة للتواصل لأنها، على الرغم من أن الأطفال قد يعتقدون ذلك، إلا أنها ليست من العناصر الأساسية في الحياة. نعم

نعم. لقد انتهى الأمر في عام 516. أوه، حسناً

وذلك قبل ذلك الدمار. نعم الدمار. تم تدمير هيكل سليمان عام 586

حزقيال يتحدث عن هذا بين 593 و 586. لذلك، فهو يتحدث عن هذا الهيكل، ويقول ليس لدي أي سبب في العالم للحفاظ على هذا الشيء. أنها مليئة بالقذارة

حسناً، سأدعك تذهب. لكن هذه الأيام، أسمع الناس يقولون، لقد علمنا الوباء أن الأماكن لا تهم على الإطلاق. لا أستطيع الذهاب إلى هناك

أعتقد أن الأماكن مهمة. هل لهم مكانة في قلوبنا؟ بالطبع لا. لكن ككائنات جسدية وروحية، نحتاج أن نمثل بأشياء مادية مكان وجود قلوبنا

هذا هو الفرق بين الفهم الوثني للذبيحة والفهم العبري للذبيحة. يقول باغان، أنا أفعل هذا، وسوف يحقق تلقائياً نتائج جيدة في العالم السماوي. الكتاب المقدس يقول ليس على حياتك

حسناً، لماذا نفعل ذلك إذن؟ لتمثيل مكان قلبك. وعندما تمثل حقاً مكان قلبك، يسعد الله. أعصابه الشمية تعمل بشكل مختلف عن أعصابي، لأنه يقول إن المحرفة هي رائحة حلوة في أنفه

لم يسبق لي أن شممت رائحة لحم محترق وكانت رائحته طيبة جداً بالنسبة لي. ولكن هذا هو الحال. لماذا؟ لأنه يحب الخروف المحروق؟ لا، لأنه يمثل القلب كله

هل هناك أي شيء آخر تريد قوله قبل أن أتركك تذهب؟ نعم نعم. كلمات يسوع للمرأة السامرية. إنه لا يهتم هنا

إنه لا يهتم بذلك المعبد في القدس. يريد العبادة الموجودة هنا. نعم نعم نعم نعم

وأعتقد حقاً أنه من المذهل أنه عبر القرون، كانت هناك هذه الغريزة لبناء أماكن جميلة لله. الآن، المأساة هي أنهم أصبحوا أصناماً. إذن، ما هو حجم الدخل الوطني البريطاني الذي يتم إنفاقه على صيانة الكاتدرائيات حيث لا أحد يتعبد؟ هناك شيء خاطئ هناك

ومن ناحية أخرى، أريد أن أصنع شيئاً جميلاً لله

حسناً، دعونا نصلي

أبويا السماوي الغالي، أشكرك على هذه الفرصة للتجمع حول كلمتك .ارحمنا يا رب .نرى أنفسنا منعكسين في هذه الصفحات .نرى أنفسنا نعبد الرموز الميتة

.نرى أنفسنا نثق في أسوأ أعدائنا .نرى أنفسنا نحاول العثور على الأمان في هذا العالم .ارحمنا يا رب

أنتم أمننا .أماننا الوحيد .نقول ذلك بسهولة .علمنا أن نصدق ذلك .علمنا أن نعيش هناك حتى نتمكن من التعامل مع الأمور باستخفاف، عالمين أننا نريدك أنت وليس كل هذه الأشياء .شكرا لهؤلاء الإخوة والأخوات

أنت تعرف أين يسير كل واحد هذه الليلة .كن مع كل واحد .باركهم .قم بتشجيعهم .رفع لهم .مكننا معًا من المضي قدمًا فيك، باسمك نصلي .آمين